الملابس المصور الشهير ميكيل أنجيلو . وهؤلاء هم الحرس الخارجي الذي يحرس أبواب قصور الفاتيكان ويوجد في الداخل حراس مختلفون مثل أمراء الاصطبلات الذين يرتدون اردية الاجيال الوسطى وحراس متقلدون السيوف ومدرعون بدروع لماعة وكل هؤلاء ينتخبون من أبناء الاسر النبيلة في رومية

وفي سراديب الفاتيكان توجد غرفتان مائدة الحجاب لا يستطيع أي انسان الوصول اليها بدون دليل ولتوطيد العلاقات الودية يدعون كثيراً ما اشخاصاً من الخارج لتناول الطعام

ويقف على باب الفاتيكان حارسان يحمل كل واحد منهما حربة تلمع لمعاناً شديداً تحت وقع الانوار عليها وكل ما مر كاهن أو راهب أو رجل من رجال الدين يأخذ الحارسان سلامه : على هذه الصورة يعيش قداسة البابا حاكم العالم الكاثوليكي في سائر أنحاء الدنيا .

الآثار الروحية في الحياة الانسانية

(للكاتب الأميركي القدير المستر تشارلس هاربسون جيبونز)

[عربها عن الفرنسية حضرة الاديب صاحب التوقيع]

حضرة ..... صاحب مجلة الاخاء الزاهرة

وبعد لقد طالعت مقالة الخامسة السرية في عدد الاخاء السادس الذي ذيلتموه بطلبكم من القراء كتابة ملاحظاتهم بشأن صدق الاحلام وقد طالعت في احدى الجرائد الفرنسية مقالة من هذا النوع عربتها وأرسلتها لكم راجياً نشرها في مجلتكم الغراء قال الكاتب

اشتغلت بوظيفة مكاتب لجريدة « كرة الأرض » الاميركية التي تصدر في مدينة « تورانت » من أعمال ولاية كندا وكانت اقيمي اذ ذاك في مدينة « فيكتوريا »

وفي أحد الايام حدث لي ما منعني عن الكتابة على غير العادة وكان محنا علي

أن انشر في الجريدة المذكورة جميع ما يصل الى علمي من الحوادث الهامة التي تحدث كل يوم

وبما أن صاحب الجريدة كان يشدد علي كثيراً لأرسل له الرسائل المطلوبة مني وعدته بأن ألبي طلبه سريعاً

فجلست وراء مكتبي واستغرقت في التفكير .... وفي لحظة اذ أصابني سنة من السكري فرأيت فيما يرى النائم الحادثة التالية وفي الحال بعثت بها الى الجريدة بالنص الآتي :

« جاءنا من مراسلنا الخاص بمدينة فكتوريا أنه كان عاملان من المشتغلين في مناجم الضواحي سائرين في طريقهما الى مدينة هازلتون لفت أنظارهما بقرب أحد التلال هناك هيكل عظام بشري زعما أنه لأحد العمال أو لاحد المولعين بالاكتشافات وقد دل عليه ما وجداه معه من ملابس وغليون وعلبة تقاب معدنية وكان أيضاً بالقرب منه كوخ بسيط وجدا في داخله بعض الملابس ولحاف صوف وصحونا وقدوما فقام العاملان بواجب دفنه دون أن يتسنى لهما معرفة اسمه ولا موطنه . آه »

وما كان أشد دهشتي حين جاءني رسالة من جريدة « كرة الارض » وردتها بعد عشرة أيام تقريبا من نشرها لذلك الخبر وهاهو نص الرسالة:

حضرة المدير ...

« وقع بين يدي العدد (كذا) من جريدتكم وقرأت فيه خبر العثور على جثة رجل مجهول . وحيث أن لي أخا تركني منذ أكثر من عامين وكان قد ذهب للاستكشاف في جهة مدينة هازلتون ولم أعد اسمع عنه خبراً من ذلك الحين الى الآن . فأرجوكم أن تتكرموا بالاستفسار بدقة عن هوية ذلك الرجل من ادارة الامن العام عساها تقدم لكم معلومات مفيدة ترشدني الى التثبت من أن تلك الجثة هي لأخي أم لغيره لتطمئن نفسي وأكون على بينة من الامر » وبلي ذلك الامضاء

وتصور أيها القاريء الكريم حالتي عندما تلوت هذه الرسالة لا سيما وأني محرر ذلك النبأ وكاتبه

وبعد امعان الفكر حولت الرسالة وعدد الجريدة المنشورة فيه تلك الحادثة الى

السلطة المختصة ورجوتها أن تقوم بالبحث اللازم ايضاحاً للحقيقة

وبعد أسبوعين أجابني الجهة المختصة بالرسالة الآتية :

حضرة ...

« ... إن الحادثة التي نشرتموها في جريدتكم وقعت فعلا ولكن جاء في ايرادها خطأ طفيف وحقيقة الامر أن الهيكل المجهول وجد مدفوناً في محل أبعد مما ذكر في الجريدة ببضعة أميال وباقي الحادث صحيح برمته من حيث أنهم بعد البحث الدقيق عثروا على غليون وعلبة من المعدن وبقايا ملابس وقدوم

وبناء على ذلك واجابة لطلبكم كتبنا الى حضرة السيدة شقيقة المتوفي كل هذه التفاصيل قياما بالواجب الخ ...

أقول والحق يقال أنه يصعب علي تفسير حدوث هـذه الواقعة ووقوفي عليها بدون واسطة . ولولا أنها حدثت لي شخصيا وانا حائز على جميع قواي العقلية لما صدقتها . آه

توفيق فضل المحرر

شذرات الاخاء

حادث فى الارجنتين

روت الجرائد الاميركية نبأ حادث فظيع حدث في ٢٢ يوليو (تموز) الماضي فى الارجنتين واليك تفصيله

كان عمال احدى الشركات الزراعية الكبرى يشتغلون بحصاد القمح فى مرج واسع خصيب تحيط به جبال شاهقة وجرت عادة العمال أن يذهبوا للعمل مع نسائهم وأولادهم حيث يقيمون أسابيع في العمل . وكان لاحدى العائلات طفل صبي عمره سنتان . وفيما كان والداه يعملان كان الطفل يلعب بالقرب منهما دون أن يخشيا عليه خطراً لان المرج كان خاليا من الحيات وجوارح الطير